

Distr.
GENERAL

A/48/808
S/26914
22 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة الموجهة إليكم من صاحب السعادة السيد فلاديسلاف
يوفانوفيتش، وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة، في إطار البند ٧٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

في بعض المناطق من وحدة البوسنة والهرسك اليوغوسلافية الاتحادية السابقة، تجري عملية التطهير الإثني للصرب وتدمير تراثهم الروحي والثقافي. وهذه الأنشطة التي تقوم بها القوات المسلحة الكرواتية والمسلمة تشكل إخلالا بالاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها، واتفاقية حماية التراث الثقافي.

أولا - المؤسسات الدينية التي دمرت أو أصيبت
بأضرار في أبرشيات الكنيسة
الأورثوذكسية الصربية في البوسنة
والهرسك السابقة

١ - أبرشية بانياووكا (المقر في بانياووكا):

هدم كنيسة أورثوذكسية واحدة؛

٢ - أبرشية بيهاتش وبتروفاك (المقر في بتروفاك):

(أ) هدم ٥ كنائس؛

(ب) إصابة كنيستين بأضرار؛

(ج) إضرار النار في بيت الابرشية ونسف ضريح بالديناميت؛

٣ - أبرشية دابار والبوسنة (المقر سرايفو):

(أ) هدم ١٠ كنائس؛

(ب) إصابة ١٢ كنيسة بأضرار؛

(ج) تدمير ٧ بيوت للابرشية واصابة كنيسة صغيرة بأضرار، وهدم اثنتين وتدمير مقر الابرشية.

٤ - ابرشية زاهوملي والهرسك (وهي أقدم ابرشية للكنيسة الأورثوذكسية الصربية، أنشأها القديس سافا في ١٢١٩ ومقرها في هوم، وهو الآن في موستار):

(أ) هدم ٢٤ كنيسة؛

(ب) إصابة ١٦ كنيسة بأضرار؛

(ج) هدم دير واحد ونسف مسكنين اثنين للأسقف بالديناميت، وهدم بيتين للابرشية وكنيسة صغيرة، وإصابة كنيستين صغيرتين بأضرار وتدمير ٥ مقابر وإصابة ٥ أخرى بأضرار.

وطُرد الصرب بوحشية من موستار ونواحيها، وهي منطقة أغلبية سكانها من المسلمين. وجرى هذا التطهير الإثني بصورة مشتركة على يد الكرواتيين والمسلمين. وتفاضت وسائل الإعلام العالمية والمجتمع الدولي عن هذه الجريمة الشنعاء المرتكبة في حق سكان موستار ونواحيها الصربيين، مذكية نار الصدام بين المسلمين والكروات من أجل السيطرة على المدينة. وفي خضم هذه الصدمات، ودمر الكرواتيون الجسر القديم الذي شيده الأتراك على نهر نيريتفا في القرن السادس عشر بأيدي الصربيين المستعبدين.

٥ - ابرشية زفورنيك وتوزلا (المقر في توزلا):

(أ) هدم ٣٢ كنيسة؛

(ب) إصابة ٢٦ كنيسة بأضرار؛

(ج) هدم ٢٠ بيتا للابرشية، والمقر، ومسكن الأسقف وإلحاق الضرر بثمانية بيوت للابرشية وهدم كنيسة صغيرة ومقبرتين.

ثانيا - تدمير الآثار التاريخية والثقافية للشعب الصربي

دمرت الآثار التاريخية والثقافية التالية:

١ - الكنيسة الأورثوذكسية القديمة في موستار والتي شيدت في القرن السادس عشر.

٢ - الكنيسة الكاثيدرائية في موستار، المشيدة عام ١٨٧٣، وهي إحدى كبريات الكنائس في البطريركية الصربية، ذات التحف الثمينة النادرة. فقد تعرضت للقصف يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢، ودمر برج جرسها، وأضرمت بداخلها النيران في ١٥ حزيران/يونيه. ثم نسفت الكنيسة في وقت لاحق بالديناميت ودكت عن آخرها.

٣ - اضرمت النيران في دير زيتوميسليتش (في ابرشية زاهوملي والهرسك)، المشيد في عام ١٥٦٣ ثم دمر في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢. وقد أصيب هذا الدير أيضا بأضرار في الحرب العالمية الثانية وفتك رجال أوستاشي الكرواتيين، أسلاف نظام تودجمان الحالي، بالرهبان.

٤ - نهبت القوات المسلحة المسلمة التابعة لعلي عزت بيغوفيتش كنيسة القديس جورج في كوباتشي (في ابرشية داجار والبوسنة)، التي شيدها هيرسينغ ستيبان في عام ١٤٤٦، ثم اضرموا فيها النار، في حين نُبِشَت المقبرة المجاورة.

٥ - أقامت القوات المسلحة الكرواتية معسكرها في دير زافالا المشيد في القرن الخامس عشر. ودمسوا الأثر الروحي والثقافي الفريد للشعب الصربي وألحقوا أضرارا بهذا الأثر ذي اللوحات الجدارية التي تعود الى عام ١٦٩٠، على غرار تدنيسهم وإلحاقهم الضرر بالكنيسة الاورثوذكسية الصربية في دوبروفنيك حيث أقاموا مقر قيادتهم في ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢.

٦ - أما الأضرحة في برييلوفتشي وفيليتشافي وليفنو، التي تضم رفات القتلى الصربيين الذين فتك بهم رجال أوستاشي الكرواتيين ومسلمو فرقة هانيار في الحرب العالمية الثانية فقد نسفت بالديناميت أو اضرمت فيها النيران.

ثالثا - مرتكبو هذه الأفعال وتوقيت التدمير وطريقته

إن مرتكبي هذه الأفعال هم القوات المسلحة لكروات البوسنة والمسلمون ووحدات الجيش النظامي لكرواتيا. وارتكبت هذه الجرائم أيضا في بداية الحرب الأهلية، حينما كانت كرواتيا تودجمان وأعوانه من كروات البوسنة والمسلمون من أتباع علي عزت بيغوفيتش عندما كانوا لا يزالون متحالفين ويعملون جاهدين على نسف واحراق ونهب الآثار الروحية والثقافية للصرب التي يعود تاريخها الى العصور الوسطى، وذلك في محاولة يائسة لطمس الدلائل التي تشير الى تواجدهم في هذه البقاع منذ القرون الخالية.

وإني إذ تحذوني قناعة بضرورة بذل قصارى الجهود لاحلال السلم وحماية أرواح الرجال والنساء وكرامتهم والحق في الحياة والتنمية الشاملة لكل شعب، لوائح ومؤمن بأن الشعب الصربي ستمنح له أيضا نفس الحقوق ونفس الحماية أمام المجتمع الدولي ومحافله.

- - - - -